

العمارة التفكيكية كمصدر لتصميم الأزياء الشبابية

Deconstruction Architecture as a Source for Youth Wear Design

أ.د/ عمرو جمال الدين حسونة

أستاذ تصميم الملابس بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

أ.م.د/ نجلاء محمد طعيمة

أستاذ مساعد بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

م/ نوران احمد الوزان

معيد بقسم الملابس الجاهزة بكلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

ملخص البحث

تعتبر الملابس إحدى الاحتياجات المهمة للإنسان، فطالما كانت الملابس بمثابة لغة استخدمها الإنسان لتوصيل رسالة بعينها بالإضافة إلى إشباع حاجاته في التكيف مع البيئة. وتعتبر العمارة التفكيكية أحد المداخل لإثراء مجال تصميم الأزياء، ويتم في هذه الدراسة عرض وصفي لكل من العمارة التفكيكية: مفهومها وروادها وسماتها وعلاقتها بتصميم الأزياء، ونظرية الهدم وإعادة البناء "التفكيكية" ومفهومها وخصائصها ورائدتها وعلاقتها بمجال تصميم الأزياء، وإعداد دراسة تطبيقية لاستخدام العمارة التفكيكية ومفهوم التفكيك كمصدر لتصميم الأزياء الشبابية.

وفي هذا الإطار تم إعداد ثلاث عشر مجموعة تصميمية لملابس الشباب (البنات -بنين)، في المرحلة العمرية من 20-30 سنة، مستلهمة من مباني زها حديد وفرانك جيري التي تعبر عن نظرية الهدم وإعادة البناء "التفكيكية"، و أيضاً تطبيق مفهوم التفكيكية من مبنى برج القاهرة كمثل للعمارة الحديثة"، وقد تم عمل استطلاع رأي على عينة من الشباب عددها (150) فتاة وشاب؛ ممن لهم علاقة بالفنون المختلفة في قصور الثقافة والمكتبات العامة من محافظات متعددة لقياس مدى تقبلهم للتصميمات المقترحة.

أشارت نتائج هذه الدراسة إجمالاً إلى أن الفتيات في هذه المرحلة العمرية تفضلن ارتداء الملابس التي تتمتع بالمظهر الجمالي والأزياء الغير تقليدية، والتي تعتبر من أهم مميزات العمارة التفكيكية، أما عن الشبان ففضلوا ارتداء الملابس التي تتمتع بالتغيير مع الاحتفاظ بالبساطة والخطوط البسيطة. كما أشارت النتائج إلى تحقيق المجموعة التصميمية رقم "4" "9" أعلى درجات قبول (الشباب – الشبان) على التوالي، تم تنفيذ بعض التصميمات التي حصلت على أعلى درجات قبول. أوصت الدراسة بضرورة تعميق دراسة العمارة التفكيكية وربطها بتصميم الأزياء خاصة، حيث أنها مصدر إلهامي يتسم بالثراء وينتج ابتكار أزياء غير تقليدية.

كلمات مفتاحية:

العمارة التفكيكية، الأزياء الشبابية.